

التعليق على تفسير ابن كثير (361) | تفسير سورة آل عمران

(72) | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم لكل مرة في الدرس الماظي حديث رواه البخاري عن حنظلة ابن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام - 00:00:01

فنزلت ليس لك من الامر شيء. قال الحافظ ابن كثير هكذا ذكر هذه زيارة البخاري معلقة مرسلة قال ابن حجر في الفتح قوله وعن حنظلة ابن أبي سفيان هو معطوف على قوله اخبرنا معاذ الله عز وجل - 00:00:31

والراء له عن حنظله هو عبد الله بن المبارك ووهم من زعم انه معلق فاعتراض عليه العيني بقوله قلت فيه نظر لأن احتماله التعليق أقوى مما قاله ولهذا لما ذكر المجزي الحديث السابق قال وقال عقيب وقال عقب حديث يحيى وعن - 00:00:55

الحنظلة عن سالم ولم يزد على هذا شيئاً فلو كان موصولاً لكان اشار اليه ورده ابن حجر في انتقاد الاعتراض فقال غايته انه اورده بسورة ما ووجه ولم ينبه رتبة سورة - 00:01:23

اورده بصورة ما ووجه كذا فهو واضح بصورة ما ووجه قل كذا في المطبوع هو الذي في نسخة خطية متأخرة وجد وهو اقرب اورده بصورة ما وجد الموضع منفتح الباري - 00:01:46

والانتقاد الاعتراف لا من الفاتحة ان الفتح في سبعة ثلاث مئة وستة وستين رقم الحديث اربع الاف وسبعين اربعة الاف واش ابغية سبع مئة بسبعين سبعين فاتحونها بالمكتبة ذي جذع الله خير - 00:02:14

اربعة الاف وسبعين في مثل هذا يكثر الوهم هل هو معلق او موصول الضابط الذي ذكره ابن حجر انه قال وحيث يريد التعليق يأتي بالواو وهذا الضابط منتظر - 00:02:36

والنسخ والنسخان ان لم يكن الضابط بالحرف الوهاب يرد كثيراً. لأن سقوط حرف وزيادة حرف ترد كثيراً ولذلك العلماء يعتمدون بالضبط في ضبط الأسماء بالحروف بفتح الواو وكسر العين وهكذا - 00:03:03

ما يكتفون بوضع الشكل فقط لأنه يكثر فيه الوهم وعن حنظلة ابن أبي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:33

الاشكال انه لو سلمنا من مسألة التعليق ما سلمنا من قضية الارسال قوله عن حنظلة ابن أبي سفيان هو معطوف على قوله اخبرنا مع عمر وحيثئذ يكون موصولاً بالاسناد السابق - 00:03:56

والراوي له عن حنظله عبد الله ابن المبارك وواهم من زعم انه معلق وقوله سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا على آخره هو مرسل - 00:04:21

هو مرسل والثلاثة الذين سماهم قد اسلموا يوم الفتح ولعل هذا هو السر في نزول قوله تعالى ليس لك من الامر شيء قول من عقاباته ولعل هذا هو السر بسم الله ولعل هذا هو السر في نزول قوله تعالى ليس لك من الامر شيء - 00:04:41

ووقع في رواية يونس عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة نحو حديث ابن عمر لكن فيه اللهم العن لحيان ورعل وذكوان وعصي ثم قال ثم بلغنا انه ترك ذلك لما نزلت ليس لك من الامر شيء - 00:05:14

قلت وهذا ان كان محفوظا احتمل ان يكون نزول الاية تراخي عن قصة احد. لان قصة رجل وذكوان كانت بعدها وكما سيأتي تلو هذه الغزوة وفيه بعد والصواب انها نزلت في شأن الذين دعا عليهم - [00:05:42](#)

بسبب قصة احد والله اعلم. ويؤيد ذلك ظاهر قوله في صدر الاية ليقطع طرفا من الذي كفروا ان يقتلهم او يكتبهم اي يخزفهم ثم قال او يتوب عليهم اي فيسلم او يعذبهم اي ان ماتوا كفارا - [00:06:06](#)

خلاص كلام العين يرد على ابن حجر رد عليه ابن حجر في انتقاد الاعتراض لان العين يتصدى لابن حجر ويترصد له وقد يتكلف الجواب والتوجيه الحجر رد عليه في مواضع كثيرة - [00:06:32](#)

واصابوا وهو ابن حجر اقرب الى البخاري من العين واقرب لهم الصحيح والصدق به ولكن ليس بالمعصوم وكما انه تصدى للعين من حجر وحاكم بينهما ابوصيري في كتاب اسماء مبتكرات الثنائي والدرر في المحاكمة بين العين وابن حجر - [00:06:57](#)
والكتاب في جملته نافع وهو لا يتعصب قد يؤيد بالحجر وقد يؤيد العين والكتاب فيه فائدة يستفيد منه طالب العلم في مواضع النقاش النقاش في المسائل العلمية يتربى عليه ويتعلم عليه - [00:07:31](#)

كما انه يستفيد قبل ذلك من رد العيني ورد ابن حجر عليه فهذا من الجدل المحمود الذي يتربى عليه طالب العلم اذا خلا من السفة اذا خلا من السفة اما ان يرد - [00:08:01](#)

ويقول هذا قول فلان ولا يساوي رجيع الكلب هذا ربى عليه طالب العلم هذا ينصح طالب العلم بالابتعاد عنه اما ان يكون النقاش والهدف والقصد بيان الحق والرد على المخطئ باسلوب مناسب بادب علمي - [00:08:23](#)

فهذا مطلوب هذا مطلوب لانه لا يسلم من الخطأ احد نقرأ يا شيخ اظن ما تحررت المسألة وفي باقي الكلام تحرير باقي في كلام العين ورد ابن حجر على عيني. بس - [00:08:51](#)

لانه اذكر ان فيه كلاما للمزي وانه كانه يميل انه معلم المهم في كلام للميسى اثير الدرس قبل الماضي ما ذكره عندك ان نقوم بهذا جزء من الحافظ المزي في المراسيل - [00:09:10](#)

فعلم عليه عالمة المنصور الى المعلم ايش فعلم عليه عالمة المنصور لا المعلم عكس ما قيل في الدرس الماضي موصول المعلم يكتب عليه خدت خاء تاء بخاري تعليقا فاذا تظافر كلام الميسى - [00:09:33](#)

وهو المحيط باطراف البخاري مؤيده ابن حجر في الغالب ان الصواب معهم نعم المقارن اسماعيلي بعد ان اخرجه من حديث عبد الرزاق وعبد الله ابن المبارك جميعا عن عمر زاد البخاري - [00:09:56](#)

وعن حنظلة سمعت سالم اوردده معطوفا على حديث ابن المبارك عن عمر هذا كلام الاسماعيلى وقد رواه احمد في مسنده والنمسائي في التسبيير والاسماعيلي وابو نعيم في مستخرجيها من طريق عبد الله ابن المبارك عن عمر - [00:10:15](#)

ولم يذكروا طريق حنظلة فاما انها لم تقع لهم واما تركوها عمدا لانها مرسلة وهو ظاهر صنبع البهقي ايضا. فانه اخرجهم من روایة ابن المبارك عن عمر ثم قال بعده رواه البخاري عن يحيى عن عبدالله - [00:10:38](#)

وزاد عن حنظلة فذكره ثم ساق سنه الى البخاري قال حدثنا يحيى حدثنا عبد الله قال فذكره فاقتضى انه يرى انه معطوه على حديث عبدالله عن عمر افاد ذلك شيخنا شيخ الاسلام في حواشى الاطراف للمزي - [00:10:59](#)

ولم يتبين لي مقصوده من قوله وبهذا جزم الحافظ المجزي في المراسيل الا ان يكون قسم المراسيل من تحفة الاشراف لكن لم اجد هذا الحديث هذا الحديث فيه. وانما اوردده في ترجمة عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر - [00:11:23](#)

وفي ترجمة ابن المبارك وترجمة حنظلة ابن ابي سفيان من تهذيب الكمال لم يرمز المزي لرواية الاول عن الثاني الا برمز النسائي فاما ان يكون غاب عن ذهنه هذا الموضع - [00:11:45](#)

او انه رأى ان رواية حنظلة معلقة او توقف فيها ويؤيد ما ذهب اليه ابن حجر ورود الحديث في كتاب الجهاد لابن المبارك عن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبدالله - [00:12:03](#)

قيل له فيم نزلت هذه الاية ليس لك من الامر شيء فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن

عمره والحارث بن هشام - 00:12:22

فنزلت هذه الاية ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ثم برواية معمر ان الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وعكس - 00:12:57

البخاري فقدم ذكر رواية معمر الموصولة على رواية حنظلة المرسلة وكتاب الجهاد لابن المبارك مطبوع. ونسبته الى ابن المبارك مشهورة عند العلماء ومنهم ابن حجر وقد عزا اليه في مواضع كثيرة من كتبه - 00:13:23

وان كان راويه عن ابن المبارك سعيد بن رحمة المصيصي متكلم فيه. والراوي عن سعيد بن رحمة محمد بن سفيان الصفار لم توجد له ترجمة هانتوما هذه مشكلة في رواية الكتب - 00:13:45

ان تشتهر نسبة الكتاب الى مؤلفه او الى من نسب اليه وينقل عنه العلماء تتظاهر النقول في كتب اهل العلم عن الكتاب منسوبا الى من نسب اليه ولكن من يرويه عن صاحبه - 00:14:08

فيه كلام كتاب الرد على الجهمية للامام احمد كل ما في رواته مع ان شيخ الاسلام نقل عنه في اكثر من منه موضع هل يكفي هذا النقل مع ضعف من رواه - 00:14:32

عن الامام احمد والحافظ الذهبي رحمة الله عليه نفى نسبة كثير من الكتب الى مؤلفيها بهذا السبب ان رواتها مظاعفون فلا يثبت الكتاب عنده برواية راوي ضعيف وبعضهم يرى انه اذا استفاض - 00:14:52

واشتهر بين اهل العلم انه لفلان ونقلوا عنه منسوبا اليه ان هذا مثل استفاضة الانساب يكتفى فيها بالاستفاضة ولا يلزم من ذلك ان يكون الناقل عنه ثقة كثير من الكتب - 00:15:18

عند التحرير والتحقيق ما الرواة عن عن والمقصود بالرواية من يروي الكتاب عن صاحب عن مؤلفه كتاب لابد ان يروي عن صاحبهم مثل مؤلفات المؤاخرين ما فيها رواة يكتب بقلمه ويسلمه المطبعة هذا بينهم الوف لازم يصير فيه رواة - 00:15:42

وعلى كل حال الحمد لله اصول الاسلام الذي يضطر اليها المسلمون لا شك ولا ريب في في ثبوتها عن اصحابها ما يختلف فيه ما يختلف بالنسبة الى صاحبه تجد الحاجة اليه - 00:16:11

ليست ضرورية والحمد لله سبب الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصيبه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - 00:16:33

يا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعل لكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين. واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. الذين ينفقون - 00:17:00

في السراء والضراء والكافرين الغيظ. والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ذكرها او ظلموا انفسهم ذكروا الله. ذكروا طه فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:17:32

اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن تعاطي الربا واكله اضعافا مضاعفة. اللهم صلي وسلم كما كانوا يقولون - 00:18:02

في الجاهلية اذا حل الدين اما ان تقضي واما ان ترغي. فان قواه والا زاد في المدة وزاده الاخر في القدر وهكذا كل عام فربما تضاعف القليل حتى يصير كثيرا مضاعفا - 00:18:26

وامر تعالى عباده بالتقى لعلهم يفلحون والآية عند عامة اهل العلم لا مفهوم لها نعم خرجت على الصورة الموجودة في وقتها الصورة الموجودة هكذا يقول الدائن للمدين اما ان تقضي واما ان ترسي - 00:18:48

ثم في السنة الثانية كذلك في الثالثة كذلك في يتضاعف الربا اضعاف مضاعفة فخرج على الواقع واما المفهوم الذي يفهم منه جواز ما دون ذلك من انه اذا كان الربا ظعف - 00:19:14

واحد ولم يكن اضعاف مضاعفة ما يدخل في النهي هذا غير مراد بجماع اهل العلم نعم وامر تعالى عباده بالتقى لعلهم يفلحون في الاولى والاخري. ثم توعدهم بالنار وحذرهم منها فقال - 00:19:34

فقال تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين. واطبعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ثم نديهم الى المبادرة الى فعل الخيرات والمسارعة الى نيل القرىات. فقال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت - 00:19:59

تقين اي كما اعدت النار للكافرين وقد قيل ان معنى قوله عرضها السماوات والارض. تبيه على اتساع طولها. كما كان هذا العرض والمعروف عند الناس كلهم ان الطول اعظم من العرض واطول - 00:20:29

فماذا عن الطول واوردوا قرد اليهود اشكالا في الآية قالوا اذا كان اذا كانت الجنة عرضها السماوات والارض. فاين النار؟ يعني ما في نار المساحة استوعبتها الجنة ما فيه نار - 00:20:55

فاين النار والجواب انه اذا جاء الليل فاين النهار ترون يجيبونها نعم كما قال في صفة فرش الجنة بطائتها من استغرق. اي فما ظنك بالظهاير؟ وقيل عرضها كطولها لانها قبة تحت العرش - 00:21:24

والشبيه المقبيض والمستدير عرضه كطوله. وقد دل على ذلك ما ثبت في الصحيح. اذا الله الجنة فاسأله الفردوس. فانه اعلى الجنة واوسط الجنة. ومنه تفجروا انها الجنة وسقفها عرش الرحمن - 00:21:54

وهذه الآية كقوله تعالى في سورة الحديد سابقوه الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. الآية. وقد روينا في مسند الامام احمد ان هرقل كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتني الى جنة عرضها السماوات والارض. فاين - 00:22:20

فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله فاين الليل اذا جاء النهار وقد رواه ابن حجر ف قال حدثني يونس قال انضأ ابا وهب قال اخبرني مسلم بن خالد - 00:22:50

عن ابن خزيم عن سعيد بن ابي راشد عن يعلى بن مرة قال لقيت التنوخي رسول هرقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بمحض شيخا كبيرا. قد فقال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه فناول الصحيفة رجلا عن يساره - 00:23:10

قال قلت من صاحبكم الذي يقرأ؟ قالوا معاوية فاذَا كتاب صاحبى انك تدعوني الى جنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. فاين النار؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله فاين الليل اذا جاء النهار - 00:23:41

وقال الاعمش وسفيان الثوري وشعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهودي سألا عمر بن الخطاب عن جنة عرضها السماوات والارض. فاين النار؟ فقال لهم عمر - 00:24:10

رأيت اذا جاء النهار اين الليل؟ واذا جاء الليل اين النهار؟ فقالوا لقد زعمت مثلها من التوراة رواه ابن حجر من ثلاثة طرق. ثم قال حدثنا احمد بن حازم قال حدثنا ابو نعيم - 00:24:30

قال حدثنا جعفر بن بركان قال انبأنا يزيد ابن الاصم ان رجلا من اهل الكتاب يقولون وجنة عرضها السماوات والارض. فاين النار؟ فقال ابن عباس رضي الله عنه اين يكون الليل اذا جاء النهار وain يكون النهار اذا جاء الليل - 00:24:53

وقد روي هذا مرفوعا. فقال البزار حدثنا محمد بن عمر. قال حدثنا المغيرة بن سلمة ابو هشام قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبيد الله بن عبدالله بن الاصم عن عممه - 00:25:21

ليزيد ابن الاصم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت قوله تعالى وجنة عرضها السماوات والارض. فاين النار قال ارأيت الليل اذا جاء - 00:25:41

لبس كل شيء فاين النهار؟ قال حيث شاء الله. قال وكذلك النار تكون حيث شاء الله عز وجل وهذا يحتمل معنيين احدهما اي يكون ان يكون ان يكون المعنى في ذلك. انه لا يلزم من عدم مشاهدة - 00:26:04

لا يلزم من عدم مشاهدتنا الليل اذا جاء النهار ان لا يكون في مكان وان كنا لا نعلمه وكذلك النار تكون حيث يشاء الله عز وجل. وهذا

اظهر كما تقدم في حديث ابي هريرة - 00:26:31

عن البزار الثاني ان يكون المعنى وهذا هو المتعين. ان الانسان اذا سئل عن شيء ثبت عن الله وعن رسوله ولا يعرف له معنى ان يقول الله اعلم حيث يشاء الله. الله اعلم - 00:26:51

قد قال اهل العلم قد احسن من انتهى الى ما سمع ولا يزيد على ذلك من تخرصات وظنون او يجزم بما لا يعرف هذا اشد فان اتى بحرف الترجي لعل المراد كذا لعل المراد كذا - 00:27:14

سلم من العهدة وان كانت تسليم افضل واولى بالمسلم وهو معنى الاستسلام اما الذي يجزم بشيء لا يعرفه خشية ان يقال عجز وهذا كثيرا ما يقع فيه طلاب اهل العلم - 00:27:35

طلاب العلم وهذه كارثة والا اذا جاء بحرف الترجي لعل المراد كذا لعل المراد كذا فعسى ان يسلم لان الصحابة رضوان الله عليهم لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام السبعين الالف الذين يدخلون الجنة - 00:27:57

بغير حساب ولا عذاب؟ قالوا لعلهم كذا لعلهم الذين ولدوا في الاسلام لعلهم لعلهم وخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يترتب عليهم فاذا جيء بحرف الترجي لا سيما اذا كان - 00:28:19

بين طلاب علم يميزون بين الالفاظ ويفرقون بينها اما العامة اذا قلت لعل وما قلت كل واحد سمعه منك كلمة طاروا بها نعم الثاني ان يكون المعنى ان النهار اذا تغشى وجه العالم من هذا الجانب فان الليل يكون من الجانب - 00:28:36

الاخر فكذلك الجنة في اعلى عليين. فوق السماوات تحت العرش. وعرضها كما قال الله عز وجل كعرض السماء والارض والنار في اسفل سافلين. فلا تنافي بين كونها كعرض السماوات والارض وبين وجود النار. والله اعلم - 00:29:00

ثم ذكر تعالى صفة اهل الجنة فقال الذين ينفقون في النساء والظراء اي في الشدة والرخاء والمنشط والمكره والصحة والمرض. وفي جميع الاحوال كما قال الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية. والمعنى انهم لا يشغلهم امر عن طاعة - 00:29:26

الله تعالى والانفاق في مراضيه والاحسان الى خلقه من قراباتهم وغيرهم بانواع البر وقوله تعالى والكافرين الغيظ والعافين عن الناس اي اذا ثار بهم المسلمون في مجال الانفاق مراتب كفيرها من انواع البر - 00:29:57

منهم من تجود نفسه بجميع ماله ولديه صبر واحتساب وعدم تشكي وتعرّض للسؤال مثل هذا كما صنع ابو بكر لا شك انه اكمل في مثلي هذه الحالة ومنهم من تجود نفسه باكثر مما وجب عليه - 00:30:25

كما صنع عمر حيث تصدق بنصف ماله ومنهم من يقتصر على الواجب وهذا سالم ان شاء الله ومنهم من يدخل بالواجب نسأل الله العافية وجاء الوعيد الشديد على من بخل بما اوجب الله عليه - 00:30:53

في حديث سعد لما مرض واراد ان يتصدق بجميل ماله قال انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتکفرون الناس فتدرج معه فيما يتصدق به فقال الثالث والثالث كثير - 00:31:20

عمر بن عبدالعزيز رحمة الله لم يترك شيئاً لمن خلفه بل اخذ من زوجته ووالدته وقرباتها ما يملكون مع صحة توكله ويقينه الا ان ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:31:52

وتترك شيء للورثة يعنيهم عن الناس افضل من ان يتصدق بجميع ماله اذا دنت وفاته ويترك ورثته بدون مال والمسألة كما قال الله جل وعلا ان سعيكم لشتى بعذ الناس تجود نفسه بالاموال الطائلة - 00:32:16

ونفسه منشحة وهو يضحك وبعضهم اذا طلوب بادنى القليل من الواجب تردد وآتكلّا وفي النهاية لا شيء ما هنا شيء نسأل الله العافية ومن يوق شح نفسه فاوئلهم المفلحون - 00:32:42

الشح اهلك من كان قبلنا تقاتلوا وتناحروا وتقاطعوا بسببه والله المستعان نعم وقوله تعالى والكافرين الغيظ والعافين عن الناس اي اذا ثار بهم الغيظ كظموه بمعنى كتموه فلم يعملاه. وعفا مع ذلك عن اساء اليه - 00:33:14

وقد ورد في وقد ورد في بعض الاثار. نعم وين كتابك خابك تجيئه ها الله يعينك نعم وقد ورد في بعض الاثار يقول الله تعالى يا ابن ادم اذكوري اذا غضبت - 00:33:43

اذكر اذا غضبت فلا اهلك فيمن اهلك رواه ابن ابي حاتم وقد قال ابو يعلى في مسنده حدثنا ابو موسى الزمن قال حدثنا عيسى ابن شعيب الظرير ابو الفضل قال حدثني الربيع بن سليمان النميري عن ابي عمرو بن انس بن مالك - 00:34:07

وشو؟ ابن سليمان الجيزى من مصر يقول ذاك فغض النظر انك من نميرها الجيزى هذا صاحب الشافعى يقول انه ميت هو قال النميري عندنا موجودة لكن هل هو الجيزى - 00:34:35

الخطأ وهذا يقول الخميري والصواب عندك من اي طبقة الطيبة ها تكون طيبة طبقة ها هذا صار من من طلاب من تلاميذ الشافعى من اي طبقة من العاشرة - 00:35:04

ها او الحادثة عشرة ما تذكرها لا لم تأخرها مئتين واربعة متأخر مئتين واربعة متأخر من ايش من الصعب لكن الشافعى بعده شبه بعضه على كل حال ما اظنها الجيزى اللي اخذ عن الشافعى لان هذا متأخر - 00:35:46

عن ابي عمرو عن انس كرر من الخامسة او السادسة بالكثير انتم اللي اخذتوه نسخ من اللي قال اخذ الماجور حتى هذه فتحوا الربيع بن سليمان ووجدوا الجيزى قالوا هو - 00:36:14

اكثر من واحة الربيع مثلا هم لكن مارش من الافراد وش معنى من الافراد ما اسمي الا انت لانهم مذكورون في كتب التراجم ترجم الرواة الافراد من الحرف هذا الحرف - 00:36:34

هذا هذا الاسم ما اسميته بولانا بلسانكم جماعتكم مارش غيرك والله فهو بذينها شو معناها؟ جبل جبل كبير جبل جبل والله ما اظني اعرفه الا هالشايپ ذا. وشو ابو عبد الله علمه - 00:36:56

مارش مثل السلوك يعني لها بسرعة متقدم باش يمكن الرابع والا الخامس لها لا متقدم على الربيع الجيزى حرروا لنا ابو عبد الله لهم خافوا ابو رضوان يضربينا - 00:37:26

تبحثه ان شاء الله سمع الشيخ عن ابي عمرو ابن انس ابن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن - 00:37:55

حزن لسانه ستر الله عورته. ومن اعتذر الى الله قبل الله عذرها وهذا حديث غريب وفي اسناده نظر. وقد قال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ما عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:15
قال ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب. وقد رواه الشیخان من حدیث مالک و قال الامام احمد ايضا حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:38:43

وصلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. ايكم مال وارثه احب اليه من ما له قال قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ما له احب اليه من مال وارثه. قال - 00:39:13

انه ليس منكم احد الا مال وارثه احب اليه من ما له. ما لك من مالك الا ما قدمت وما لوارثك ما اخرت قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون السرعة فيكم؟ قلنا الذي لا - 00:39:31

تصرعه الرجال؟ قال لا ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب. قال قال رسول الله الله عليه وسلم. ما تعدون فيكم الرقوب قلنا الذي لا ولد له قال لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا. اخرج البخاري - 00:39:56

قرى الفصل الاول منه واخرج مسلم اصل هذا الحديث من رواية الاعمش به حدیث اخر قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عروة ابن عبد الله الجعفي يحدث عن ابي حصبة - 00:40:22

او ابن حصبة عن رجل شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تدرؤن ما الرق؟ قلنا الذي لا ولد له قال الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منهم شيئا. قال - 00:40:47

هو موب الولد مات لم يقدم من من ولده شيئا هو الولد. مم. هو الرقوب قال الذي له ولد فمات الاب ما هو الولد ماهر الاب. نعم. اللي عنده اولاد ومات قبلهم - 00:41:09

نعم ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلت وقسم قالوا واثنان قيل يا رسول الله قال واثنان ها مع مع السرعة جاي مع السرعة الرقوب - 00:41:29

شافيف الحديث الذي فيه السرعة نعم قال تدرون ما الصعلوك؟ قالوا الذي ليس له مال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصعلوك وكل الصعلوك الذي له مال فمات ولم يقدم منه شيئاً. قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:51

ما السرعة؟ قالوا الصريع. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السرعة كل ترعة الذي يغضب فيشتد غضبه ويحرر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه يعني يتغلب عليه - 00:42:16

والصريع فعل بمعنى فاعل. صارع يعني يصرع غيره هذا في عرفهم والحقيقة الشرعية قد تأتي بما يخالف الحقيقة العرفية وقد تخالف حقيقة شرعية اخرى قد جاء في الحديث اتدرون من المفلس - 00:42:41

قالوا المفلس من لا درهم له ولا متعاج جواب صحيح ولا ما هو بصحيح؟ هنا لا وحقيقة شرعية. في باب الحجر والتلبيس وش يصيرها المقصود ان الحقائق الثلاث - 00:43:10

معروفة عند اهل العلم والمفلس له حقيقتان شرعيتان لكن في الموضوع الذي يريد النبي عليه الصلاة والسلام المفلس من يأتي باعمال في رواية امثال الجبال ولو كانت ارصدته في البنوك - 00:43:36

كبيرة نعم ولو عنده من الاغنياء لكنه في المجالس يصلّي ويصوم ينفق في سبيل الله لكنه يأتي وقد سفك دم هذا وضرب هذا ووقع في عرض هذا فعل الى ان يأتي من ليس عنده حسنات - 00:43:59

يأتي وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته اعمال امثال الجبال ارصدته كبيرة لكنه ترك باب الخزن مفتوح لمن يريد ان يأخذ - 00:44:25

والاشكال انه هو اللي وزع والغالب انه لا يوزع على احبابه على من يحب اللي تقاسمنها هل يبغضهم او نسأل الله العافية نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن - 00:44:43

الاحنف ابن قيس عن عم له يقال له حارثة ابن قدامة السعدي. وجارية شهرية ايه عshan في خاء حارثة نعم يقال له جارية ابن قدامة السعدي انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:45:13

قل لي قولا ينفعني واقل علي. لعلي اعيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب فاعاد عليه حتى اعاد عليه مرارا. كل ذلك يقول لا تغضب وهكذا رواه عن ابي معاوية عن هشام به. ورواه ايضا عن يحيى بن سعيد - 00:45:40

ابن سعيد القحطانقطان مثل هذا اذا صحفها انا متعمد لاجل تصحيح الله يحفظك لا عن يحيى بن سعيدقطان عن هشام به ان رجلا قال يا رسول الله قل لي قولا واقل - 00:46:08

علي اعقله. فقال لا تغضب. الحديث انفرد به احمد. حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبدالرزاق قال انبأنا معمرا عن الزهري عن

حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصني قال لا تغضب - 00:46:32

قال الرجل ففكرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله انفرد به احمد حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية. الحلم بالتحلم - 00:47:02

الحلم بالتحلم اذا ذهب المريض الى المعالج وقال له علاجك ترك الغضب لا سيما اذا كان مرظه باللطف عتب عليه المريض قال ما هو بآيدي لا تغضب هذا ليس بيدي اعطي علاج نملمه - 00:47:24

ولكن كما جاء الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم املك نفسك واقهر غضبك واصنع غضبك كما جاء في الحديث اغلبهم والله المستعان. نعم. حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية قال حدثنا داود ابن ابي - 00:47:49

في هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي الاسود عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان يسقي على فجاء قوم فقالوا ايكم يورد على ابي ذر ويختسب شعرات من رأسه - 00:48:17

فقال رجل انا فجاء الرجل فاورد عليه الحوض فدقه وكان ابو ذر قائما فجلس اسد مضطجع فقيل له يا ابا ذر لم جلست ثم

اضطجعت؟ فقال ان رسول الله صلى الله عليه - 00:48:37

قال قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضبطع ورواه ابو داود عن احمد بن حنبل بسانده انه وقع في روايته عن ابي حرب عن ابي - 00:48:57

والصحيح ابو حرب عن ابيه عن ابي ذر. كما رواه عبدالله بن احمد عن ابيه حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابراهيم بن خالد. شو وش المعنى؟ معنى الحديث ايكم يورد على ابي ذر - 00:49:19

ويحتسب شعارات من رأسه فقال فجاء الرجل فاورد عليه يعني اورد ابله او غنمته على ابي ذر وناظره في بيته هذا الذي جعل ابا ذر يغضب - 00:49:46

ولكنه يعالج هذا الغضب فله من الاجر يعني ابلغ او شيء من هذا وان لم يكن حقيقي اتت شعر رأسه لكن العبرة بابي ذر الذي ملك نفسه عند الغضب نعم، ويحتسب شعارات من رأسه - 00:50:10

ايه بعد اللي ويمكن ان يعرض نفسه الاذى من ابي ذر فيسقط من شعره شيء او ان له من الاجر مبلغ كبير لا يراد حقيقته وهذا شعارات الراس الله اعلم - 00:50:33

نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابراهيم بن خالد قال حدثنا ابو وائل الصناعي قال كنا جلوسا عند عروة ابن محمد اذ دخل عليه رجل فكلمه بكلام اغضبه فلم - 00:50:59

ما ان غضب قام ثم عاد علينا وقد توطأ فقال حدثني ابي عن جدي عطية هو ابن سعد سعدي وقد كانت له صحبة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الغضب من الشيطان - 00:51:20

وان الشيطان خلق من النار وانما تطفئ النار بالماء. فاذا غضب احدكم فليتوضا وهكذا رواه ابو داود من حديث ابراهيم بن خالد بن خالد الصناعي عن ابي وائل القاصري الصناعي قال ابو داود اراه عبدالله بن بحير - 00:51:40

حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبدالله بن يزيد قال حدثنا نوح ابن جعونة السلم عن مقاتل ابن حيان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:08

من انذر معسرا او وضع له وقام الله من فيح جهنم الا ان عمل الجنة حزن بربوة ثلاثة الا ان عمل النار سهو سهل بسهولة. نعم الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات - 00:52:30

نعم وش فيه اه؟ سهلة على النفس ان عمل الجنة صعب لان حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات سهل معاصي سهلة على النفوس نعم والسعيد موقعي الفتنة وما من جرعة احب الى الله من جرعة غيظ يكتظ بها عبد ما كظمها عبد الله - 00:52:57

الا ما لا لله ما كظمها عبد لله الا ملأ الله جوفه ايمانا. انفرد به احمد واسناده حسن ليس فيه مجروح ومتنه حسن حديث اخر في معناه قال ابو داود حدثنا عقبة بن - 00:53:35

مكر قال حق مكر؟ مكرم ابن مكرم قال حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي العامي عقبة بن مكرم قال ها عمي ها ايه رامي نعم حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن بشر يعني ابن منصور عن محمد بن عجلان عن سعيد ابن - 00:54:02

عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو قادر على ان يمهده. ملأ الله ملأه الله امنا - 00:54:34

ایمان ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه. قال بشر احسبه قال تواضع كسام الله حلقة الكراهة ومن زوج لله كسام الله تاج الملك حديث اخر قال الامام احمد هذا مضعف - 00:54:54

التابعين في ايه عن رجل من اولاد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مبهم لا يدرى من هو نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني ابو مرحوم - 00:55:22

عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذ دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخирه من اي الحور شاء. ورواه ابو داود والترمذى - 00:55:44

ابن ماجة من حديث سعيد ابن ابي ابي ايوب به . وقال الترمذى حسن غريب حديث اخر قال عبدالرازاق ابنا داود بن قيس عن زيد ابن اسلم عن رجل من اهل الشام يقال - [00:56:04](#)

له عبدالجليل عن عم له عن ابى هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى والكافرين الغيظ ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذ ملأه الله - [00:56:23](#)

وايمانا رواه ابن جرير حديث اخر قال ابن مردويه حدثنا احمد بن زيد قال ابنا يحيى بن ابى طالب قال ابنا علي بن عاصم قال اخبرنى يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:56:43](#)

قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ما تجرع عبد من جرعة افضل اجرا من جرعة غيظ كظمها ابتقاء وجه الله وكذا رواه ابن ما جزاء عن بشر ابن عمر عن حماد ابن سلمة عن يونس ابن عبيد به - [00:57:07](#)

فقوله تعالى والكافرين الغيظ اي لا يعلمون غظتهم في الناس بل يكفون عنهم شرهم احتسبون ذلك عند الله عز وجل . ثم قال تعالى والعافين عن الناس اي مع كف الشر - [00:57:31](#)

يعفون عن ظلمهم في انفسهم فلا يبقى في انفسهم موجدة على احد . وهذا الاحوال لهذا قال والله يحب المحسنين . فهذا من مقامات الاحسان وفي الحديث ثلاث اقسام عليهم ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبده بعفو الا عزا - [00:57:51](#)

ومن تواضع لله رفعه الله وروى الحاكم في مستدركه من حديث موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى ابن طلحة القرشي عن عبادة ابن الصامت عن ابى ابى كعب ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم - [00:58:21](#)

فقال من سره ان يصرف له البنيان وترفع له الدرجات فليعرفوا عن ظلمه ويعطى من حرمه ويصل من قطعه ثم قال صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه . وقد اورده ابن مردويه من حديث علي وکعب ابن - [00:58:43](#)

وابي هريرة وام سلمة رضي الله عنهم بنحو ذلك وروي عن طريق الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد يقول اين العافون عن الناس؟ هلموا الى ربكم - [00:59:08](#)

وخذوا اجركم وحق على كل امرئ مسلم اذا عفا ان يدخل الجنة وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او يكفيك . يقول ضعيف بضعف ابى امية تبني على الثقفي يكون ضعيف لضعف ابى امية - [00:59:35](#)

فمن يعلى الثقافي اخر حديث البعثاء طيب وبينه قفله الدنيا ها فيها ابو امية القبر الذهبي مم صار حاكم انتم عندكم هالمضاعف بالسند تقرأ السند اللي عندك وروى الحاكم بمستدركه - [01:00:03](#)

مية . وبين ابو امية؟ ها؟ عندك بالسند فالسنة وسند الحاكم . موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى ابن طلحة القرشي . فيه ابو امية؟ لا ما فيه ما فيه ها موسى بن عقبة هو ابيض واياكم - [01:00:49](#)

تعقبه الذهبي لأن الراوي عن موسى ابن عقبة هو ابو ابو امية ابن يعلى الثقفي ايه يعني بعد موسى بن عقبة وش هو الراوي عن موسى بن عقبة والراوي عم موسى هو ابو امية - [01:01:21](#)

اييس اتضاعف برجل لم يذكر في السند ها تعلم مذكور في الحاكم في الحاكم مذكور لكن عندنا للي يدرس حديث ابن كثير اسناده ضعيف لضعف ابى امية ابن يعلى الثقفي لابد ان نقول الراوي عن موسى ابن يعقوب - [01:01:46](#)

ايه اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك يا التوبة يا الله يحسن الخاتمة يا الله مسامحه - [01:02:13](#)